الموقع الرسمي لفصيلة النبيج أبي العمين علي بن محتار أل علي الرمني الأردني

تفسير سورة آل عمران 132-129

تفسير سورة آل عمران 132–129

} وَلله مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْلأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ غَفُورٌ رَحيمُ (129) {

{وَلِله مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الْلأَرْضِ { ملكاً وخلقاً وعبيداً، يحكم فيهم بما شاء، ويقضي فيهم ما أحب }يغفر لمن يشاء { يتوب على من أحب من خلقه العاصين أمره ونهيه، ثم يغفر له إويعنب من يشاء { ويعاقب من شاء منهم على ذنبه، فينتقم منه } والله غفور {الغفور: الذي يستر ذنوب من أحب أن يستر عليه ذنوبه من خلقه بفضله عليهم، بالعفو والصفح إرحيم قال الطبري: الرحيم بهم في تركه عقوبتهم عاجلًلا على عظيم ما يأتون من المآثم. انتهى.

}يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَلا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضْاعَفَةً وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {(130)

} يا أينها الذين آمنوا للا تأكلوا الربا في إسلامكم، كما كنتم تأكلونه في جاهليتكم، بالله ورسوله، لا تأكلوا الربا في إسلامكم، كما كنتم تأكلونه في جاهليتكم، والذي كانوا يفعلونه في جاهليتهم: أن الرجل منهم كان يكون له على الرجل مال والذي كانوا يفعلونه فإذا حل الأجل الي أجل على الدين طلبه من صاحبه، فيقول له الذي عليه المال: أخر عنى دينك وأزيدك على مالك، فيفعلان ذلك، فذلك هو الربا أضعافاً مضاعفة، فنهاهم الله عز وجل في إسلامهم عنه واتقوا الله أيها المؤمنون في أمر الربا فلا تأكلوه، وفي غيره مما أمركم به، أو نهاكم عنه، وأطيعوه فيه (لعلكم تفلحون) أي تفوزون، أي لتنجحوا وتتخلصوا من عقابه، وتفوزوا بجنته.

} وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (131) وَأُطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {132) وَأُطِيعُوا اللهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ {(132)

{وَاتّقُوا النّارَ الّتِي أُعدّتْ لِلْكَافِرِينَ} واتقوا أيها المؤمنون النار أن تصلوها بأكلكم الربا بعدما نهيتكم عنه، النّار الّتي أعددتها لمن كفر بي، فتدخلوا مداخلهم بعد

إيمانكم بي بمخالفتكم أمري، وترككم طاعتي {والطيعُوا الله والرسُول} وأطيعوا الله أيها المؤمنون فيما نهاكم عنه من أكل الربا، وغيره من الأشياء، وفيما أمركم به الرسول، أي وأطيعوا الرسول أيضاً كذلك، إلَعَلَكُمْ تُرْحَمُونَ { أي: لترحموا فلا تعذبوا.